

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قوله : أتسأل ربك أن لا يرزقك أهلا وولدا ؟ معناه عندي قول الله تعالى إِنْ رَزَقْنَاهُ مِنْ شَيْءٍ فَلَهُ الْغِيَاثُ الْعَظِيمُ وَأَمْ وَالْكُفْمُ وَالْأَوْدُكُفْمُ فِتْنَةٌ - فأراد عمر هذه الآية ؛ ومنه حديثه حين سأل أصحاب النبي فقال : أيكم سمع قول النبي في الفتن ؟ قالوا : نحن قال : لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وماله ؛ قالوا : نعم قال : تلك يكفّرُها الصيام والصلاة والصدقة ولكن أيّكم سمع قول النبي في الفتن التي تموج موج البحر ؟ قال حذيفة : أنا فقال : أنت لعمري

ضبط قال أبو عبيد : فالذي كره [عمر -] أن يتعوذ منه [من -] الفتنة بالأهل والمال ولم يمه عن التعوذ من الفتن التي تموج موج البحر . وقوله : الضّفاطة [يعني -] ضعف الرأي والجهل يقال منه : رجل ضفيط . وقد قال بعض أهل العلم في حديث ابن سيرين : إنه شهد نكاحا